ربع

ودونها بان تزيدوا في المال عند حلول الاجل وتوخروا
الطلب واتقوا الله لعلكم تفلحون تفوزون واتقوا النار
التي اعدت للكافرين ان تعذبوا بها واطيعوا الله والرسول
لعلكم ترحمون وسارعوا بواو ودونها الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموات والارض اي كعرضها لو وصلت احداهما
بالاخرى والعرض السعة اعدت للمتقين الله بعمل الطاعة
وترك المعاصي الذين ينفقون في طاعة الله في السرا والضراء
اليسر والعسر والكاظمين الغيظ الكافين عن امضايه
مع المقــــدرة والعافين عن الناس ممن ظلمهم اي
التاركين عقوبته والله يحب المحسنين بهذه الافعال
اي يثيبهم والذين اذا فعلوا فاحشة ذنبا قبيحا كالزنا
او ظلموا انفسهم بما دونه كالقبلة ذكروا الله اي وعيده
فاستغفروا لذنوبهم ومن اي لا يغفر الذنوب
الا الله ولم يصروا يديموا على ما فعلوا بل اقلعوا عنه
وهم يعلمون ان الذي اتوه معصية اولئك جزاؤهم
مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها حال مقدرة اي مقدرين الخلود فيها اذا دخلوها
ونعم اجر العاملين بالطاعة هذا الاجر ونزل في هزيمة احد
قد خلت مضت من قبلكم سنن طرايق في الكفار بامهالهم
ثم اخذهم فسيروا ايها المومنون في الارض فانظروا كيف
كان عاقبة المكذبين الرسل اي اخر امرهم من الهلاك

فلا

بتركه

فلا تحزنوا لغلبتهم فانا اهلكهم لو قتم هذا القرآن بيان
للناس كلهم وهدى من الضلالة وموعظة للمتقين
منهم ولا تهنوا تضعفوا عن قتال الكفار ولا تحزنوا
على ما اصابكم باحد وانتم الاعلون بالغلبة عليهم ان
كنتم مومنين حقا وجوابه دل عليه مجموع ما قبله ان
يمسسكم باحد قرح بفتح القاف وضمها جهد من جرح ونحوه
فقد مس القوم الكفار قرح مثله ببدر وتلك الايام
نداولها نصرفها بين الناس يوما لفرقة ويوما لاخرى ليتعظوا
وليعلم الله علم ظهور الذين امنوا خلصوا في ايمانهم من
غيرهم ويتخذ منكم شهداء يكرمهم بالشهادة والله لا
يحب الظالمين الكافرين اي يعاقبهم وما ينعم به عليهم
استدراج وليمحص الله الذين امنوا يطهرهم من الذنوب
بما يصيبهم ويمحق يهلك الكافرين ام بل حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما لم يعلم الله الذين جاهدوا منكم علم ظهور
ويعلم الصابرين في الشدائد ولقد كنتم تمنون
فيه حذف احدى التائين في الاصل الموت من قبل ان
تلقوه حيث قلتم ليت لنا يوما كيوم بدر لننال ما نال
شهداؤه فقد رايتموه اي سببه الحرب وانتم تنظرون
اي بصراء تتاملون الحال كيف هي فلم انهزمتم ونزل في
هزيمتهم لما اشيع ان النبي قتل وقال لهم المنافقون
ان كان قتل فارجعوا الى دينكم وما محمد الا رسول قد

يصيبكم

Copyright © King Saud University